ج ص ع٥٨-٢٨ الصحة الإلكترونية

جمعية الصحة العالمية الثامنة والخمسون،

بعد النظر في التقرير الخاص بالصحة الإلكترونية؛[١]

وإذ تحيط علماً بالأثر الذي قد ينجم عن أوجه التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنسبة لإيتاء خدمات الرعاية الصحية، والصحة العمومية، والبحوث، والأنشطة المتصلة بالصحة لما فيه صالح البلدان المنخفضة والمرتفعة الدخل على حد السواء؛

وإذ تدرك أن الإنجازات التي شهدها مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد أنعشت الآمال في مجال الصحة؛

وإذ تعرب عن احترامها لحقوق الإنسان والقضايا الأخلاقية ومبادئ العدالة، وإذ تراعي الفروق في الثقافة والتعليم واللغة والمواقع الجغرافية، والقدرات الجسدية والعقلية والسن ونوع الجنس؛

وإذ تسلّم بأن استراتيجية الصحة الإلكترونية لمنظمة الصحة العالمية يمكن أن تشكل أساساً لأنشطة المنظمة المتعلقة بالصحة الإلكترونية؛

وإذ تذكر بالقرار ج ص ع٥١-٩ بشأن الإعلان عن المنتجات الطبية والترويج لها وبيعها عبر الحدود باستخدام شبكة الإنترنت؛

وإذ تشدد على أن الصحة الإلكترونية تعني الاستخدام عالي المردود والمأمون لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل دعم الصحة والميادين المرتبطة بها، بما في ذلك خدمات الرعاية الصحية والترصد الصحي والكتابات الصحية والتثقيف والمعارف والبحوث في المجال الصحي؛

١- **تحث** الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) النظر في وضع خطة استراتيجية طويلة الأجل من أجل تطوير وتنفيذ خدمات الصحة الإلكترونية في مختلف مجالات قطاع الصحة، بما في ذلك الإدارة الصحية، بحيث تشمل هذه الخطة إطاراً قانونياً ملائماً وبنية أساسية مناسبة وتشجع الشراكات بين القطاعين العام والخاص؛

(٢) تطوير البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الصحة، حسبما يكون ملائماً وتعزيز قطف ثمارها على نحو منصف وميسور وشامل، ومواصلة العمل مع الوكالات العاملة في مجال الاتصالات والمعلومات ومع سائر الشركاء، من أجل خفض التكاليف ولكي يكلل مجال الصحة الإلكترونية بالنجاح؛

(٣) الاستفادة من توثيق عرى التعاون مع القطاع الخاص والقطاع الذي لا يستهدف الربح في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لتعزيز الخدمات العامة من أجل الصحة، وللاستفادة من خدمات الصحة الإلكترونية التي تقدمها المنظمة وغيرها من المنظمات الصحية والسعي لنيل دعمها في ميدان الصحة الإلكترونية؛

---

١ الوثيقة ج٢١/٥٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٤) السعي للوصول إلى المجتمعات المحلية، بما فيها الفئات المستضعفة، وتوفير خدمات الصحة الإلكترونية التي تتناسب مع احتياجاتها؛

(٥) حشد التعاون المتعدد القطاعات من أجل تحديد معايير وقواعد الصحة الإلكترونية المرتكزة على البينات وتقييم خدمات الصحة الإلكترونية وتقاسم المعارف الخاصة بالنماذج عالية المردود مما يضمن الوفاء بمعايير الجودة والسلامة والمعايير الأخلاقية، واحترام مبادئ سرية المعلومات والحياة الخاصة والعدالة والمساواة؛

(٦) إنشاء مراكز وشبكات امتياز وطنية لأفضل الممارسات في مجال الصحة الإلكترونية، وتنسيق السياسات، وتوفير الدعم التقني لإيتاء خدمات الرعاية الصحية، وتحسين الخدمات، والمعلومات المقدمة للمواطنين، وبناء القدرات والترصد؛

(٧) النظر في وضع وتنفيذ نظم وطنية إلكترونية لمعلومات الصحة العمومية، والقيام، عن طريق المعلومات، بتحسين القدرة على ترصد الأمراض والطوارئ الصحية العمومية وعلى الاستجابة بسرعة لمقتضياتها؛

٢- **تطلب إلى** المدير العام ما يلي:

(١) تعزيز التعاون الدولي المتعدد القطاعات بهدف تحسين التوافق بين الحلول الإدارية والتقنية والدلائل الأخلاقية في مجال الصحة الإلكترونية؛

(٢) توسيع نطاق استخدام المعلومات الإلكترونية من خلال تنظيم وتقديم التقارير بانتظام وتوثيق وتحليل التطورات والاتجاهات وتوجيه السياسات والممارسات المتبعة في البلدان، وتقديم تقارير منتظمة عن استخدام الصحة الإلكترونية في جميع أنحاء العالم؛

(٣) تيسير وضع حلول نموذجية في مجال الصحة الإلكترونية يمكن، بعد إجراء التعديلات المناسبة، الأخذ بها في المراكز الوطنية والشبكات الوطنية المتفوقة في مجال الصحة الإلكترونية؛

(٤) تقديم الدعم التقني للدول الأعضاء فيما يخص نواتج وخدمات الصحة الإلكترونية بتعميم التجارب وأفضل الممارسات على نطاق واسع، وخصوصاً بشأن تكنولوجيا التطبيب عن بعد؛ واستحداث منهجيات للتقييم؛ وتشجيع البحث والتطوير؛ وتعزيز المعايير بإصدار المبادئ التوجيهية؛

(٥) تيسير إدماج الصحة الإلكترونية في النظم والخدمات الصحية، بما في ذلك نشر البنية التحتية للطب البعادي في البلدان التي لا تكون فيها التغطية الطبية كافية، وذلك في مجال تدريب مهنيي الرعاية الصحية وبناء القدرات، بغية تحسين سبل الحصول على الرعاية وجودتها ومأمونيتها؛

(٦) الاستمرار في توسيع نطاق آليات مثل الأكاديمية الصحية ليشمل الدول الأعضاء، من قبيل الأكاديمية الصحية التي تعزز الوعي الصحي وأنماط الحياة الصحية من خلال التعلّم الإلكتروني؛[١]

١ المفهوم من عبارة "التعلم الإلكتروني" في هذا السياق هو استخدام أي تكنولوجيا من تكنولوجيات المعلومات والوسائط دعماً لعملية التعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٧) تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء من أجل تعزيز وضع وتطبيق وإدارة المعـايير الوطنيـة للمعلومات الصحية، وجمع ومقارنة المعلومات المتاحة عن المعايير بغية إنـشاء نُظـم معلومـات صحية وطنية موحدة من أجل تسهيل تبادل المعلومات بيسر وفعالية بين الدول الأعضاء؛

(٨) دعم المبادرات الإقليمية والأقاليمية في مجال الصحة الإلكترونية أو المبادرات المتخذة بين مجموعات البلدان التي تتحدث لغة مشتركة.

(٩) تقديم قائمة بأنشطة مقترحةٍ محددةٍ إلى المجلس التنفيذي - في دورته السابعة عشرة بعـد المائة – تركز عليها الأمانة، وينبغي أن تكون هذه الأنشطة موجهة تماماً إلى الوسائل والخـدمات التي يمكن للدول الأعضاء أن تدمجها في حلولها الوطنية الخاصة أو تكيفها حسبما يقتضيه الحال، بالإضافة إلى ملخص لآثار الأنشطة المقترحة على الميزانية.

(الجلسة العامة التاسعة، ٢٥ أيار/ مايو ٢٠٠٥- اللجنة "أ"، التقرير السابع)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com